ذوو العقيد حسان الشيخ لـ«الوطن»: كلنا ثقة بأن حق فقيدنا لن يضيع

اللاذقية - عبير سمير محمود

لم يعد خافياً على أحد قصة مقتل العقيد حسان الشيخ بعد انقضاء يومين على إجازته بين أهله في قرية بسنادا باللاذقية فلم يكن أحد يتوقع أن تنتهي حياة العقيد على يد ابن بلده كما تقول والدته أم كمال بعد أن كانت تدعو ربها ليحميه من غدر الإرهابيين في المحافظات الأخرى التي يضربها الإرهاب.

ولمعرفة تفاصيل الحادثة التقت «الوطن» – بعد تقديمها العزاء لعائلة الشهيد – بناصر وهو أخو الشهيد الذي كان برفقته لحظة وقوع الحادث ليحكي لـ«الوطن» ما جرى قائلاً: كنت معه برفقة ولديه «تيم وتالة» حيث كنا مساء الخميس نحو السابعة والنصف مساء على طريق الشاطئ بعد مفرق أفاميا بـ٢٠ متراً «والطريق مزدحم جداً وإذ بسيارة تويوتا تسمى (فرخ الهمر) أطلقت (زمور) بطريقة مرعبة لأن أخي لم يستطع إفساح المجال لها بالمرور فالطريق مزدحم بالسيارات.

وأضاف: السيارة تجاوزتنا بطريقة جنونية ووقفت أمامنا بشكل مفاجئ لكي نصطدم بها من الخلف ولكن أخي توقف على الفور فلم يتحقق ما يريده صاحب السيارة قبل أن نعرف بأنه سليمان الأسد، واعتقدنا أن الأمر قد انتهى هنا ليعود بعد نحو ٥٠ متراً ليوقف سيارته أمامنا بشكل مائل ويضطرنا للتوقف وهنا ترجل أخي من السيارة واتجه ليكلم السائق ويعرفه بنفسه بأنه ضابط عقيد في الجيش العربي السوري لكن سليمان انهال بالشتائم على أخي وعلى الجيش بكلمات نابية وبنفس الوقت سحب كلاشنكوف روسية وهو جالس ورمى أخي بين ٥ إلى ٦ طلقات من الرصاص وهرب فوراً، ما أدى إلى أن يفارق أخي فوراً الحياة وهو على الأرض وكرد فعل رحت أضرب قدمي بالسيارة حتى كسرت».

العقيد حسان الشيخ

وتابع: «لقد ادعيت باسمي ناصر محمود الشيخ كادعاء شخصي ضد سليمان الأسد لدى الشرطة العسكرية والمحكمة العسكرية، وأقول من خلال «الوطن»: «إذا دم أخي بيخلصنا من هالشرذمات والمظاهر المسلحة اللي بتقتل الناس عالطرقات رح كون سعيد».

وأضاف: «الناس الذين نزلوا أول من أمس إلى الشارع – خلال اعتصام أهالي اللاذقية للمطالبة بمحاكمة القاتل سليمان – ليؤكدوا بأن الفقيد هو فقيد الوطن كله مطالبين بمحاكمة القاتل سليمان الأسد هم أكبر دليل على أن المواطنين كلهم بحاجة للشعور بالأمان فلا أحد يريد أن تتكرر هذه الحوادث خاصة مع ضباط يدافعون عن البلد التي لا بد سترتاح من شرور هكذا أفراد لا يعبرون إلا عن أنفسهم والوطن وجيشه أكبر منهم جميعاً».

من جانبها أكدت زوجة الفقيد المهندسة ميساء غانم في تصريح لـ«الوطن»، بأنها «تلقت وعداً من السيد الرئيس بشار الأسد بمحاسبة الفاعل أياً كان»، مضيفة: «وصلتنا وعود من السيد الرئيس بشار الأسد من خلال الوفود الرسمية التي تعزينا يومياً ولدي ثقة بالسيد الرئيس فطالما الموضوع صار باهتمامه شخصياً فحقنا لن يضيع».

كما التقت «الوطن» بابنة الشهيد أليسار وهي طالبة بكالوريا لتقول لـ«الوطن»: إنه «حين ذهب والدي مع إخوتي وعمي إلى البحر كنت مع أصدقائي حيث كان اليوم الأخير في امتحان الدورة التكميلية وقررنا التنزه وعند المساء بدأ أهلي وبعض المقربين بالاتصال بي لأعود إلى المنزل فوراً دون أن يقول لي أحد لماذا؟.. لأعود برفقة أصدقائي الذين علموا بأن والدي قتل».

وأضافت بأنهم «لم يستطيعوا إخباري مباشرة وحين وصولي للمنزل لم أصدق والناس تقول إن أبي مات!.. اعتقدتهم يقولون إن والدك مات من الخوف عليك وأنت خارج المنزل!!.. فلم أستوعب أنه مات أي فارق الحياة!.. لأصاب بحالة جنونية ولم أعرف ما حدث وقتها. علماً أن والدي لم يكن قد مضى على إجازته سوى يومين وكان سعيداً بنجاحي وتفوقي بالبكالوريا بمجموع ٢٢٨,٥ علامة ولكنه نصحني بالتكميلية لأحقق حلمي بدخول كلية الطب وهذا ما أتمنى تحقيقه وبالنسبة للمجرم الذي أنهى حياة والدي أقول له بأن الله شايف كل شي وعندي ثقة بأن حق والدي لن يضيع ودمه لن يذهب هدراً».

كما قدّم محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم واجب العزاء لعائلة الفقيد وكمتحدث باسم الرئيس، قال لوالدة العقيد حسان وزوجته إن «حق فقيدهم لن يضيع طالما العرش الإلهي موجود والسيد الرئيس موجود»، واعداً والدته بأنه «سيعود إليها ليخبرها بأن مطلبها بمحاكمة القاتل قد تحقق، لتقاطعه «أم كمال» والدة الفقيد وتقول له حرفياً «قول للسيد الرئيس بتقلك أم كمال إنه ابنها الشهيد فداك وفدا الوطن يا رئيسنا».

سميث سخر من تقديرات أوباما للقضاء على داعش

بروفيسور أميركي: واشنطن تعد نفسها لبقاء النظام في سورية والحل سيكون «قريباً»

الوطن

رأى البروفيسور الأميركي في القانون الدولي فرانكلين لامب، أن هناك «تغييراً رئيسياً» في الموقف الغربي حيال سورية، لافتاً إلى أن البيت الأبيض حالياً يعد نفسه لبقاء النظام، ومعتبراً أن «الحل قد يكون نهاية العام الجاري»، في حين سخر الصحفي في موقع «فرونت لاين» الأميركي مارتن سميث من حديث الرئيس باراك أوباما عن الحاجة إلى ثلاث سنوات للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي، معتبراً أن أوباما «لا يعلم وهذا أفضل تخمين له».

وفي تصريح لـ«الوطن» قال لامب رداً على سؤال: إذا ما كان تصريح وزير الخارجية البريطانية فيليب هاموند حول عدم سعي الغرب إلى إسقاط النظام في سورية يؤشر إلى «تحول»، قال: «هناك تغيير رئيسي في الموقف الغربي حيال سورية... من الأيام الأولى للأزمة، قال أوباما إن النظام في دمشق سيسقط خلال أيام وليس أسابيع، وهذا كان في أواخر آذار وبداية نيسان من عام ٢٠١١. والآن نرى ما يحصل».

ولفت لامب إلى أن البيت الأبيض «يعد نفسه لبقاء النظام لعدد من الأسباب، ليس فقط بسبب داعش، فجزء منها (الأسباب) هو خطأ في حسابات الغرب». وأضاف: «لم ندرك في الغرب أن الحكومة (السورية) لديها هذا الدعم الشعبي، واعتقد أننا فكرنا أن بإمكاننا تكرار ما قمنا به في ليبيا في سورية مجدداً، كما أننا لم نحسب قوة حلفاء دمشق. (الرئيس) بشار الأسد محظوظ لأن لديه شعباً ماهراً وأصدقاء جيدين جداً».

وأعرب لامب عن اعتقاده «أننا والجميع بحاجة إلى تسوية، والغرب أجرى بعض الحسابات الخاطئة حيال سورية». وأضاف: «أعتقد أن الباب أصبح مفتوحاً أمام اتفاق بشأن سورية بعد الاتفاق النووي الإيراني، وصمود سورية في مواجهة الحملة ضدها، سواء الحكومة أم الشعب.. وحقيقة أنا أركز على دور الشعب. كيف استطاع الشعب التعامل مع هذه الحملة..!».

ورأى البروفيسور الأميركي، أن الحل في سورية سيكون «قريباً، وليس كما يعتقد معظم الناس أن الأزمة ستستمر أكثر من عشر سنوات، لأن الأمور فاضت عن الحد». وأضاف: «أعتقد أن الحل قد يكون نهاية العام الجاري»، وتابع: «فبعد الاتفاق النووي ومقاومة الحكومة والشعب السوري الوقت قد حان لإنهاء هذه الحرب».

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن» قال سميث: «لقد وجدت دمشق هادئة، ولكن في الولايات المتحدة لدينا رؤية محدودة عما يجري في سورية، فالقليل من الصحفيين كانت لديهم الفرصة ليأتوا، ويقضوا بعض الوقت في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة (السورية)».

ولفت الصحفي في موقع «فرونت لاين» الأميركي إلى أن «معظم الصور عن سورية تأتي من الطرف الآخر وتظهر أناساً يعانون والعديد من المباني المدمرة، وهجمات بالطيران الحربي وبالمروحيات، ولاجئين منتشرين في كل من لبنان وتركيا والأردن، وهذه هي الصور التي تظهر لدى المواطنين في الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أنه موجود في دمشق «لأرى الصورة من سورية الأخرى» (المغيبة عن الإعلام الأميركي).

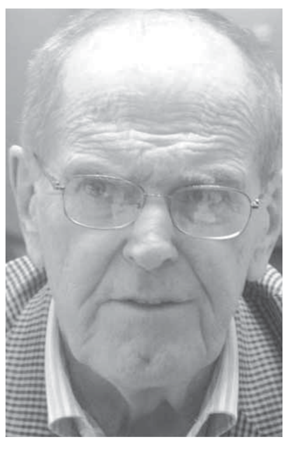
البروفيسور فرانكلين لامب

ورأى سميث، أن الحرب في سورية «ستنتهي، لكن لا نعرف كيف ومتى، وداعش قد يواصل سيطرته على جزء من البلاد في الشمال لسنوات».

وسخر سميث من حديث الرئيس الأميركي باراك أوباما عن الحاجة إلى ثلاث سنوات للقضاء على تنظيم داعش، وقال: «هو لا يعلم.. هذا أفضل تخمين له».

وأعرب سميث عن اعتقاده أن داعش «يأتي من أفكار معينة، كانت موجودة قبل الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١، أقصد الفكر السلفي. وحتى يعدل هذا الفكر بطريقة ما، أو يقرر أن يلقي سلاحه سيكون لدينا هذه المشكلة لمواجهته».

وأضاف: «بإمكانك قتل البغدادي وكل قادة التنظيم، لكن الجوهر في هذا التنظيم هو إيديولوجيته، وإذا لم يتم القضاء عليها، فلن نستطيع التخلص من داعش..». وتابع: «بالإمكان القضاء على داعش والقاعدة، لكن الإيديولوجية ستظهر مع تنظيم آخر».

وأوضح سميث أنه «هناك الكثير من الأمل فيما يتعلق بتأثير الاتفاق النووي الإيراني على سورية، لكن هناك الكثير من الانتقادات، وسيكون هناك جدل لسنوات، فيما إذا كانت الصفقة قد أنتجت نتائج جيدة أو سيئة، السعوديون مستاؤون، وكذلك الجمهوريون في الولايات المتحدة وفي إسرائيل أيضاً مستاؤون». وأعرب سميث عن اعتقاده أن «الأشهر المقبلة ستشهد مفاوضات خلفية حيث سيستدعي الرئيس أوباما عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ من أجل تأمين أصوات تسمح بتمرير الاتفاق النووي وتمنع الجمهوريين من توفير أكثر من ٦٠ صوتاً في المجلس (من أصل ١٠٠) للتغلب على فيتو الرئيس»، مشيراً إلى أن «هذا الأسلوب معروف في الولايات المتحدة باسم (Healing and Dealing) واعتقد أن الرئيس لديه فرصة لتمرير الاتفاق».

وأشار سميث إلى الائتلاف الدولي ضد تنظيم داعش، لكنه تساءل: إذا كان بالإمكان الحصول على تعاون دول الخليج وتركيا لتقوية هذا التحالف.

وبشأن فرص نجاح مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتشكيل تحالف دولي إقليمي يضم كل دول المنطقة بما في ذلك سورية «السعودية والأردن وتركيا»، اعتبر سميث أن «المسألة معقدة جداً، فهناك الائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن، وهناك أيضاً قضايا خلافية أخرى على الطاولة بين الولايات المتحدة وروسيا كالأزمة الأوكرانية، والتي تتوضع في وسط كل هذا». وأضاف: «لذلك هناك الكثير من المصالح التي يجب أن تسوى فيما بينهما قبل التوصل إلى اتفاق».

وأشار سميث إلى أنه في الوقت الراهن، «معظم جهود أميركا ضد داعش لا تزال متركزة على العراق حيث استثمرت الولايات المتحدة الكثير من الدماء والأموال، أما في سورية فمن الصعب على واشنطن أن تجد شركاء موثوقين (لتساعدهم في قتال داعش).. وهذا مشكلة».

وبشأن إذا ما كان يمكن للائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن أن يتعاون مع الجيش العربي السوري ضد داعش، أجاب سميث قائلاً: من الصعب حصول ذلك.. لأن الرئيس (أوباما) أعلن موقفاً و(وزير الخارجية جون) كيري كرره. وبالتالي لن يكون هناك تعاون، بين سورية والولايات المتحدة، على الأقل بشكل معلن، حتى يرحل (الرئيس بشار الأسد».

الأحمد ينفي ما نشرته سبوتنيك عن لقاءات سورية – سعودية

نفى علي الأحمد المستشار السياسي لوزير الإعلام ما نشرته وكالة «سبوتنيك» الروسية على لسانه بشأن الإعلان عن عقد لقاءات بين مسؤولين سوريين وسعوديين. وقال الأحمد في تصريح نقلته وكالة «سانا» أمس «لم أتطرق خلال المقابلة مع وكالة سبوتنيك أمس إلى اللقاء المباشر أو غير المباشر مع الجانب السعودي لأنه ببساطة لا علم لدي أنه تمت هذه اللقاءات أم لم تتم... لذلك لا أصرح بما لا أعرفه».

وبين الأحمد أنه عندما يقال في التصريح إن دمشق أكدت حصول اللقاء كما نشرت الوكالة فإن ذلك يكون على لسان من هو مخول بالتصريح أو يكون عبر وزارة الخارجية مثلاً وليس على لسان مستشار سياسي أو لسان أحد المستشارين.

وتابع الأحمد: إنني أنفي تلك الصياغة الواردة في نص المقابلة التي نشرتها الوكالة الروسية حول التصريح بعقد لقاءات بين الجانبين السوري والسعودي موضحاً أن ما نشرته الوكالة جاء مخرجا عن سياقه والسؤال الذي كان مطروحاً للإجابة هو حول العلاقات السورية الغربية والسورية الخليجية حيث تمت الإشارة إلى أن الأعراف الدبلوماسية في العادة تتعاطى بأنه لا قطيعة مطلقة مع الأقنية الدبلوماسية غير المباشرة فدائما هناك من هم أصدقاء مشتركون ويمكن أن يكونوا رجال أعمال أو دبلوماسيين سابقين وغيرهم لإيصال رسائل وجس النبض وهذه مسائل متعارف عليها دبلوماسياً.

وأشار الأحمد إلى أن وكالة «سبوتنيك» اعتذرت منه عما نشر على لسانه، مبينة أنه تم تحريف النص الأساسي للمقابلة.

سانا

مقتل شرطيين مصريين بانفجار عبوة في شمال سيناء

القاهرة ترفض عرض الدوحة إجراء وساطة مع «الإخوان المسلمين»

أكدت الخارجية المصرية رفضها مقترحات أعلنتها قطر مؤخراً بإجراء وساطة مع جماعة «الإخوان المسلمين» الإرهابية.

وفي رد على تصريحات وزير الخارجية القطري خالد العطية تضمنت عرضاً للوساطة، شدد المتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، على رفض بلاده أشكال «التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية كافة».

وقال أبو زيد: إن تصريحات العطية غير مقبولة، وليس هناك مجال للتفاوض أو لقبول وساطة خارجية للتحاور معها.

في هذا الوقت تستأنف محكمة جنايات الجيزة في مصر جلسات محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي وعشرة آخرين من قادة جماعة الإخوان المسلمين في قضية التخابر مع قطر.

وأمر القاضي بعرض مرسي على أحد الأطباء في جامعة القاهرة إضافة إلى فحص وثائق القضية.

من جهة أخرى قتل نقيب في الشرطة المصرية وشرطي أمس في انفجار عبوة أثناء مرورهما في عربة مدرعة في شمال سيناء، وفق ما أعلنت وزارة الداخلية المصرية.

وجاء في بيان الداخلية أن الانفجار وقع في مدينة العريش وقتل الشرطيان أثناء مرور مدرعتهما.

وأسفر انفجار العبوة التي تم التحكم فيها من بعد، عن إصابة ثلاثة آخرين.

وخلال الساعات الـ٢٤ الماضية فكك الجيش المصري تسع عبوات وجدت على طريق تستخدمه قوات الأمن في شمال سيناء، وفق الشرطة.

ويوم الأربعاء الماضي هددت جماعة «ولاية سيناء» ذراع تنظيم داعش وأخطر الجماعات المتشددة في مصر، في فيديو بث على الانترنت، بقتل رهينة كرواتي بعد ٤٨ ساعة إذا لم تفرج الحكومة عن محتجزات وصفن «بالأسيرات المسلمات» في السجون المصرية.

وتعتبر شمال سيناء معقلاً للفرع المصري لتنظيم داعش، وينفذ الجيش المصري منذ عامين عمليات واسعة النطاق في شمال سيناء تصدياً لهجمات الإرهابيين التي تستهدف قوات الأمن.

أ ف ب — الميادين

مئات الأسرى داخل سجون الاحتلال يشرعون بالإضراب عن الطعام

نفذوا عملية اقتحام واسعة.. مستوطنون يرفعون علم دولة الاحتلال على بوابات الأقصى

فلسطين المحتلة - ريما عواد

مواصلة في سياسة تدنيس المسجد الأقصى المبارك رفع مستوطنون أمس الأعلام الإسرائيلية على أبواب المسجد الأقصى المبارك من جهة باب السلسلة، وسط توتر شديد يسود المنطقة وهتافات عنصرية تدعو لقتل وطرد العرب، تقابلها هتافات التكبير الاحتجاجية من المرابطين ومن المبعدين والمبعدات عن الأقصى المبارك.

وكانت جماعات ومنظمات الهيكل المزعوم دعت أنصارها لاقتحامات واسعة أمس للمسجد الأقصى ورفع الأعلام الإسرائيلية في الأقصى المبارك رداً على تعرّض سائح يهودي للضرب على أيدي حراس الأقصى والمصلين قبل أيام لرفعه علم الاحتلال في الأقصى، حسب ما جاء في دعواتها.

من جانبها، أخضعت قوات الاحتلال النساء والشبان لإجراءات تفتيش استفزازية، واحتجزت بطاقاتهم الشخصية خلال دخولهم للمسجد الأقصى.

هذا وندد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، باقتحام قطعان المستوطنين المتطرفين، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحماية كبيرة من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

كما استنكر في بيان له رفع الأعلام الإسرائيلية عند باب السلسلة عقب عملية الاقتحام، بعد أن جددت جمعيات استيطانية ناشطة في مجال الهيكل المزعوم الأسبوع الماضي، دعواتها لاقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك وتنفيذ فعاليات تهويدية عند أبوابه، وإدخال أعلام إسرائيلية كبيرة إلى داخل المسجد.

وحذر قريع من توالي الهجمة الإسرائيلية العدوانية الشرسة على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وإغلاقه أمام المصلين المسلمين والسماح بتدفق العصابات الاستيطانية لتدنيس ساحات المسجد الأقصى والتجول والعبث فيه، معتبراً ذلك انتهاكاً فاضحاً لحق العبادة الذي كفله القانون الدولي وجميع المواثيق والمعاهدات الدولية وهو يكشف عن المخططات الإسرائيلية العدوانية التي تستهدف تهويد المسجد الأقصى المبارك وتأزيم الأوضاع وجرها إلى العنف والصراع الديني.

في الغضون قال مركز شؤون القدس والأقصى: إن أذرع الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة تضع هذه الأيام اللمسات الأخيرة لمخطط شامل لاستكمال تهويد حي الشرف الواقع غربي المسجد الأقصى المبارك.

وقد تم رصد مبلغ نحو ٤٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع متزامنة في الحي، ترعاها ما تسمى بـ«الشركة لتطوير الحي اليهودي».

وبحسب المخطط فإنه سيتم إقامة موقف سيارات يتسع لنحو ٦٠٠ سيارة تحت الأرض، بعد تنفيذ حفريات في عمقها في الجهة الجنوبية الشرقية للحي، بالقرب من مسجد الديسي، وسيتم حفر نفق تحت الأرض يخترق سور القدس التاريخي للوصول إلى هذا الموقف.

كما سيتم التركيز على المنطقة المحيطة بالمسجد العمري وسط الحي، حيث سيتم بناء محلات تجارية وتحسين للبنية التحتية بمبلغ ٧ ملايين دولار.

في سياق آخر أكد نادي الأسير الفلسطيني أن عدد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، احتجاجاً على الحملة التي تنفذها إدارة السجون بحقهم، ارتفع إلى ١٤٨ أسيراً.

وأوضح النادي في بيان له أن من بين الأسرى المضربين ١٢٠ أسيراً في سجن نفحة وهم مضربون لليوم الخامس على التوالي، إضافة إلى ٢٦ أسيراً من سجن ريمون انضموا إلى الإضراب من أربعة فصائل وهي: فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجهاد الإسلامي، علاوة على أسيرين من سجن إيشل انضما للإضراب.

في حين توالت ردود الفعل الفلسطينية والدولية المنددة بقرار الاحتلال البدء في تطبيق قانون التغذية القسرية بحق الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام وقد وصفت مؤسسات حقوقية هذا القانون بأنه عملية إعدام جديدة بحق الأسرى.

احتجاج قرب نابلس بعد الإعلان عن وفاة سعد الدوابشة (أ.ف.ب)

أنصار «الكردستاني» يتظاهرون وأوجلان يدعو إلى العودة إلى المفاوضات

لجنة تقصي الحقائق التابعة لحزب الشعب الجمهوري: نظام أردوغان قدم التسهيلات لتنفيذ تفجير سروج

من تفجير في سروج في جنوب تركيا

توصلت لجنة تقصي الحقائق التابعة لحزب الشعب الجمهوري التركي إلى أن الأجهزة الأمنية والرسمية التابعة لنظام أردوغان مسؤولة عن تنفيذ تفجير سروج الإرهابي الانتحاري لأنها قدمت الكثير من التسهيلات لإرهابي تنظيم داعش ما مكنه من تنفيذ التفجير.

يأتي ذلك على حين تظاهر أنصار حزب العمال الكردستاني جنوب شرق تركيا فيما استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع. في هذا الوقت دعا زعيم الحزب عبد الله أوجلان الجميع إلى العودة إلى طاولة المفاوضات منتقداً المعارك الجارية. وتضمن تقرير اللجنة الذي أعلن عنه رئيسها نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري ولي أغبابا معلومات مهمة عن نشاط داعش في مدينة اضيامان مسقط رأس الإرهابي الانتحاري الذي فجر نفسه وسط حشد من الشباب اليساري في مدينة سروج وعن التسهيلات التي تقدمها له الأجهزة الأمنية الرسمية.

وكشف التقرير أن سيارات الإسعاف التي تنقل مصابي إرهابيي داعش وغيرهم من سورية إلى المشافي التركية تعود وفيها العديد من الشباب الأتراك المجندين في صفوف داعش دون أن تتعرض لأي تفتيش من سلطات أمن أردوغان في الذهاب والإياب.

وأوضح التقرير أن بعض المقاهي والجوامع في المدينة تحولت إلى نقاط تجمع وارتباط لداعش بتشجيع من رجال الدين وأئمة الجوامع حيث يتم تسجيل أسماء الشباب الذين يرغبون في الذهاب إلى سورية للانضمام إلى داعش. وبين التقرير أن عائلات الشباب المنضمين إلى داعش تتعرض لضغوط نفسية من أولادها ولتهديدات هاتفية حتى تتبرع بكل ما تملكه من الأموال على حين تفرض على النساء الملابس السوداء. واستغرب التقرير موقف نظام أردوغان الذي لم يتخذ أي إجراء بحق أي شخص على الرغم من الشكاوى التي تقدم بها المواطنون الأتراك رسمياً كما لم يتخذ أي إجراء حتى بحق أولئك الذين ذهبوا إلى سورية والتحقوا في صفوف داعش وعادوا إلى المدينة والجميع يعرفهم. يشار إلى أن إرهابياً انتحارياً من تنظيم داعش فجر نفسه وسط تجمع لأعضاء اتحاد الشباب الاشتراكي في مدينة سروج في العشرين من الشهر الماضي ما أدى إلى مقتل ٣٢ شخصاً وإصابة العشرات بجروح.

في سياق متصل تظاهر أنصار حزب العمال الكردستاني في بلدة سيزر جنوب شرق تركيا بعد مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة سبعة في الاشتباكات بين الشرطة ومقاتلي حزب العمال الكردستاني قرب الحدود العراقية. وأقام محتجون ملثمون نقاط تفتيش على الطرق وأوقفوا السيارات وطلبوا من الركاب إبراز بطاقات الهوية. على حين استخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. إلى ذلك أطلق عناصر من حزب العمال الكردستاني، أمس قذائف صاروخية على مخفر لقوات الدرك التركية، في قضاء ولانك بولاية موش شرقي تركيا. وحسب وكالة أنباء «أناضول» ردت القوات التركية على النار ما أدى إلى فرار المعتدين، دون وقوع خسائر بشرية في أي من الجانبين، وأدت عمليات التمشيط اللاحقة إلى القبض عليهم.

من جهة أخرى، ألقى مجهولون قنبلة مولوتوف على سيارة إسعاف مركونة، في قضاء غروي‌ماك بولاية بتليس جنوب شرق البلاد، ورشقوها بالحجارة، قبل فرارهم من موقع الحادث، دون أن يسفر الاعتداء عن إصابة أحد.

وفي ولاية شانلي أورفة، جنوب شرقي تركيا، أصدرت محكمة تركية، أوامر باعتقال ٥ أشخاص، من أصل ١٤ كانت قوات الأمن أوقفتهم الأربعاء الماضي، في قضاء سيفاراك بالولاية، بتهمة الانتماء إلى الكادر الشبابي لحزب العمال الكردستاني.

من جهته انتقد عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل في جزيرة إيمرالي التركية المعارك بين الحزب والحكومة التركية، مطالباً الجميع بالعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات، لوضع جدول زمني أسرع للحل ووقف إراقة الدماء. يأتي ذلك في وقت أعلنت وكالة أنباء الأناضول التركية أن نحو ٣٩٠ مقاتلاً كردياً من حزب العمال الكردستاني قتلوا وجرح ٤٠٠ آخرون خلال أسبوعين من الغارات الجوية التركية على مواقعهم في شمال العراق. وبحسب الوكالة فإن «أربعة من قادة الحزب ونحو ٣٠ مقاتلة كردية قتلوا في الغارات التركية».

(سانا – الميادين – الأناضول – وكالات)

ولي العهد السعودي يدعو إلى رفع مستوى الحيطة بعد تفجير بالمملكة

الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز

قالت وكالة الأنباء السعودية في وقت متأخر من مساء السبت: إن الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد السعودي دعا إلى «رفع مستوى درجات الحيطة» في المملكة بعد الهجوم الانتحاري الذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه واستهدف مسجداً لقوات الطوارئ الخاصة في عسير.

ووقع الهجوم يوم الخميس وهو ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا وجاء بعد تفجيرين في أيار استهدفا مسجدين «للشيعة» وأسفرا عن سقوط ٢٥ قتيلا إلى جانب عدة هجمات بالرصاص على رجال شرطة في الرياض وتفجير سيارة ملغومة أمام سجن في العاصمة في تموز. وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن كل هذه الهجمات. وقالت الوكالة «دعا سمو الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز لضرورة تكثيف الاستعدادات ورفع مستوى درجات الحيطة في مواجهة أي مستجدات قد تطرأ لا قدر الله».

وقالت وزارة الداخلية السعودية يوم السبت: إن منفذ الهجوم على مسجد قوات الطوارئ الخاصة في عسير يدعى يوسف بن سليمان عبد الله السليمان وهو سعودي الجنسية ويبلغ من العمر ٢١ عاماً. ودعا أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «داعش» العام الماضي أنصاره في السعودية إلى شن هجمات تستهدف «الشيعة» وأهدافاً حكومية وغربيين بدلاً من السفر إلى العراق وسورية للانضمام للتنظيم.

(رويترز)

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠